الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: سيرة الإمام عبد الله الحداد

١ . نسب الإمام عبد الله الحداد

هو الإمام شيخ الإسلام قطب الدعوة والإرشاد عبد الله بن علوي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علوي بن أحمد الحداد بن أبي بكر الطويل بن أحمد مسرفة بن بن محمد بن عبد الله بن الفقيه أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن المهاجر إلى الله أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي وهو ابن فاطمة الزهراء بنت سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله ص.[١]

[1] أدمين، "نسب عبد الله بن علوي الحداد"، http://alhadad.yoo7.com/نسب-عبد-الله-بن-علوى-الحداد.html, الوصول الى 29-10-2015

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. مولد الإمام عبد الله الحداد ونشأته

كان والد الإمام عبد الله الحداد، وهو السيد علوي بن محمد الحداد، رجلا صالحا تقيّا من أهل الله، نشأ في بيت من البيوت العلومية بتريم، وكانت والدة السيد علوي، الشريفة سلمى ، من أهل الولاية والمعرفة، وقد روى عنها الإمام عبد الله المناقب وكرامات. وكذلك كان والد الشريفة سلمى ، وهو السيد عمر بن أحمد المنفر باعلوى، من العلماء الكمل العارفين. وكان الإمام عبد الله يحفظ له نحو أربعين أو خمسين كرامة.[٢]

وقد ولد الحبيب عبد الله بن علوي الحداد في مدينة تريم في حضرموت، وذلك ليلة الاثنين و قيل ليلة الخميس ٥ صفر عام ١٠٤٤ هـ.[٣]

ولما بلغ من العمر نحو الأربع سنوات، أصيب بمرض الجدرى فادّى ذلك إلى فقدانه البصر. نراه اجتهد في حفظ القرآن الكريم، إلى أن أتمه. ونراه يخرج من درس القرآن، فيذهب مع أحد أصدقائه إلى مسجد من مساجد تريم فيصليان مائة أو مائتيّ ركعة. وما ذلك إلا شكرا لله، فإنه لم ينسه فقدان بصره سائر النعم التي أنعم الله بها عليه. فكان دائم الشكر والثناء على ربه، راضيا بما أقامه الله فيه، يعمل ليله ونهار لينال

[٢] مصطفى حسن البدوي، "الإمام الحداد: مجدد القرن الثاني عشر الهجري"، دار الحاوي، ص:٣٩

[٣] مصطفى حسن البدوي، "نفس المرجع"، ص: ٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رضاه.[٤] وقد تأدب الإمام عبد الله الحداد على أبيه، واجتهد في طلب العلم، فاقرأ على العديد من العلماء، وأخذ من كل علم كفايته.[٥]

عبد الله بن علوي بن محمد الحداد، فقيه شافعي، وعالم في عقيدة أهل السنة والجماعة على منهج الأشاعرة، وفي السلوك والتربية من مدينة تريم في حضر موت اليمنية، نهج طريق الصوفية. يلقب ب"شيخ الإسلام" و"قطب الدعوة والإرشاد". وهو مجدد طريقة آل باعلوي.

٣. شيوخه وتلاميذه

تتلمذ الحداد على عدد من العلماء يفوق عددهم المائة والأربعين، من أشهرهم: عبد الرحمن بن شيخ مولى عيدي، عمر بن عبد الرحمن العطاس، عبد الله بن أحمد بلفقيه، عقيل بن عبد الرحمن السقاف، سهل بن أحمد باحسن الحديلي باعلوي، محمد بن علوي السقاف عالم مكة المكرمة وهو شيخه بالمراسلة وغيرهم.

كثيرون ويأتي في مقدمتهم أولاده، والمشايخ الحبائب أحمد بن زين الحبشي، ومحمد وعمر أبناء زين بن سميط، وعمر بن عبد الرحمن البار، وعبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه، ومحمد بن عمر بن طه الصافي السقاف، وعلي بن عبد الله السقاف وغيرهم من الأشراف ومن المشائخ كما في كتاب بهجة الزمان عن تلاميذه.

---

[٤] مصطفى حسن البدوي، "نفس المرجع"، ص: ٤٠

[٥] مصطفى حسن البدوي، "نفس المرجع"، ص: ٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. وفاته

ولما بلغ من العمر ثماني وثمانين سنة وتسعة أشهر إلا ثلاثة أيام، وفي ليلة الثلاثاء، سابع ذي القعدة من سنة ١١٣٢ هـ انتقل الإمام إلى الدار الآخرة.

وبعد أن نظرت الباحثة إلى البيان السابق فتقول إن الإمام عبد الله الحداد هو الشيخ العالم ولد في مدينة تريم في حضرموت، وذلك ليلة الاثنين و قيل ليلة الخميس ٥ صفر عام ١٠٤٤ هـ. تتلمذ الحداد على عدد من العلماء يفوق عددهم المائة والأربعين. كثيرون من تلاميذه. ترك الحداد عددًا من المؤلفات قد طبعت وترجم بعضها إلى لغات عديدة. توفي ليلة الثلاثاء ٧ ذي القعدة المحرم سنة ١١٣٢ هـ، عن عمر قارب التسعين عاما.

٥. ديوانه

ديوان الإمام الحداد المسمى "الدر المنظوم لذوي العقول والفهوم" من أنفاس الإمام العارف بالله قطب الدعوة والإرشاد شيخ الإسلام عبد الله بن علي بن محمد الحداد العلوي الحسيني التريم الحضرمي (١٠٤٤-١١٣٢هـ) رضي الله عنه.

هذا الديوان يحتوي على ١٦١ قصيدة، ٣٩٩٥ أبيات. ومما لا بد أن يسلك به الباحثة في تركيز البحث هو جمع ١٥٣ بيتا أما ترتيب الديوان الإمام عبد الله الحداد على حسب موضوعها :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"أموت بدائي" في بحر الطويل (فعولن مفاعيلن فعولن مفاعل)

١ أَمُوْتُ بِدَائِي وَالدَّوَافِي يَدَيْكُمْ * أَحِبَّةَ قَلْبِي أَنْعِمُوا بِدَوَائِي

٢ إِذَا كَانَ دَائِي أَصْلُهُ الْبُعْدُ عَنْكُمْ * فَإِنَّ دَوَائِي قُرْبُكُمْ وَشِفَائِي

٣ تَوَالَتْ كُرُوبِي مُذْ ضَرَبْتُمْ حِجَابَكُمْ * فَهَلْ مِنْ سَبِيْلٍ لِيْ لِكَشْفِ غِطَائِي

٤ أَطَلْتُمْ بِعَادِي بَعْدَ قُرْبٍ أَلِفْتُهُ * فَعُدْ يَا زَمَانَ الْوَصْلِ قَبْلَ فَنَائِي

٥ لَئِنْ دَامَ هَذَا الْهَجْرُ مِنْكُمْ وَفِي الْحَشَا * مِنَ الْوَجْدِ مَا فِيهَا وَرَدْتُ ثَرَائِي

٦ يُعَيِّرُنِي مَنْ لَمْ يَجِدْ مَا وَجَدْتُهُ * بِمَا نَالَنِي مِنْ وَحْشَةٍ وَضَنَائِ

٧ وَفِي الْقَلْبِ شُغْلٌ عَنْ سَمَاعِ انْتِقَادِهِ * بِتَأْمِيْلِي وَصْلٍ بَعْدَ طُولِ تَنَائِي

"ألا يا نازلين على الكثيب" في بحر الهزج (مفاعيلن مفاعيلن فعول)

١٨ أَلَا يَا نَازِلِينَ عَلَى الْكَثِيبِ * مِنَ الْوَادِي عَلَى المرْعَى الْخَصِيبِ

١٩ نَأَتْ بِي عَنْكُمُ الدَّارُ فَمَا لِي * وَلِلْبُعْدِ الْمُفَتَّتِ لِلْقُلُوبِ

٢٠ تُرَوِّعُنِي الْحَوَادِثُ كُلَّ حِينٍ * وَتَقْصِدُنِي مَهُولَاتُ الْكُرُوبِ

٢١ وَلَوْ أَنِّي مُقِيمٌ فِي حِمَاكُمْ * أَرَاكُمْ لَمْ أُهَدَّدْ بِالْخُطُوبِ

٢٢ وَلَمْ أَسْلُوكُمُ يَا أَهْلَ وِدِّي * فَلَا تَصْغَوْا لِإِرْجَافِ الْكَذُوبِ

٢٣ يَرَى أَنِّي خَلِيٌّ عَنْ هَوَاكُمْ * وَلَمْ يَدرِ بِمَا بَيْنَ الْجُنُوبِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٤ أُحِبُّكُمْ لَكُمْ وَلِمَا مَنَحْتُمْ * مِنَ الْإِحْسَانِ وَاللُّطْفِ الْعَجِيبِ

"واحذر وإياك من قول الجهول أنا" في بحر البسيط (مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن)

٢٢٥ وَاحْذَرْ وَإِيَّاكَ مِنْ قَوْلِ الْجَهُولِ أَنَا * وَأَنْتَ دُوْنِيَ فِي فَضْلٍ وَفِي حَسَبِ

٢٢٦ فَقَدْ تَأَخَّرَ أَقْوَامٌ وَمَا قَصَدُوا * نَيْلَ الْمَكَارِمِ وَاسْتَغْنَوْا بِكَانَ أَبِي

٢٢٧ وَخَالِفِ النَّفْسَ وَاسْتَشْعِرْ عَدَوَاتَهَا * وَارْفُضْ هَوَاهَا وَمَا تَخْتَارُهُ تُصِبِ

٢٢٨ وَإِنْ دَعَتْكَ إِلَى حَظٍّ بِشَهْوَتِهَا * فَشْرَحْ لَهَا غِبَّ مَا فِيْهِ مِنَ التَّعَبِ

٢٢٩ وَازْهَدْ بِقَلْبِكَ فِي الدَّارِ الَّتِي فَتَنَتْ * طَوَائِفًا فَرَأَوْهَا غَايَةَ الطَّلَبِ

٢٣٠ تَنَافَسُوهَا وَأَعْطَوْهَا قَوَالِبَهُمْ * مَعَ الْقُلُوبِ فَيَا لِلَّهِ مِنْ عَجَبِ

٢٣١ وَهْيَ الَّتِي صَغُرَتْ قَدْرًا وَمَا وَزَنَتْ * عِنْدَ الْإِلَهِ جَنَاحًا فَالْحَرِيصُ غَبِي

"الله لا تشهد سواه ولا ترى" في بحر الرجز (مستفعلن مستفعلن مستفعلن)

٣٤٤ اَللهُ لَا تَشْهَدْ سِوَاهُ وَلَا تَرَى * إِلَّاهُ فِي مُلْكٍ وَفِي مَلَكُوتِ

٣٤٥ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ مِنْ مَاجِدٍ * مُتَفَرِّدٍ بِالْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ

٣٤٦ مَنْ قَيَّدَاهُ قُصُورُهُ وَكَلَالُهُ * عَنْ أَنْ يَرَاهُ فَسِمْهُ بِالْمَبْتُوتِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣٤٧ سَافِرْ إِلَيْهِ بِهِمَّةٍ عُلْوِيَّةٍ * حَتَّى تَرَاهُ وَقُلْ لِنَفْسِكَ مُوتِي

٣٤٨ وَاقْبِلْ عَلَيْهِ بِكُلِّ قَلْبِكَ قَاصِدًا * مَحْوَ الظَّلَالِ أُشِيرُ لِلنَّاسُوتِ

٣٤٩ بِالشَّمْسِ شَمْسِ الذَّاتِ حَتَّى لَا تَرَى * شَيْئًا سِوَى مُتَقَدَّسِ الَّاهُوتِ

٣٥٠ فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الَّذِي عَرَّفْتُهُ * شَاهَدْتَ مِنْ عَرْشٍ إِلَى بَهَمُوتِ

"بعثت لجيران العقيق تحيتي" في بحر الطويل (فعولن مفاعيلن)

٤٢٢ رِيَاضَةُ نَفْسٍ وَاعْتِزَالُ عَوَائِدٍ * وَقَمْحُ حُظُوظٍ لِلنُّفُوسِ مُمِيتَةِ

٤٢٣ وَتَرْكِ الْأَمَانِي وَالْمُرَادَاتِ كُلُّهَا * وَكُلُّ اخْتِيَارٍ وَالتَّدَابِيرُ جُمْلَةِ

٤٢٤ وَكَنْسُ ضَمِيرِ الْقَلْبِ كَيْ يَبْقَ فَارِغًا * مِنَ الْحُبِّ لِلدُّنْيَا الْغَرُورِ الدَّنِيَةِ

٤٢٥ وَتَطْهِيْرُهُ سَبْعًا عَنِ الْمَيْلِ لِلسِّوَى * بِمَاءِ الْفَنَا بِاللهِ عَنْهُ وَغَيبَةِ

٤٢٦ وَجَمْعٌ عَلَى الْمَوْلَى الْعَظِيمِ بِتَرْكِ مَا * عَنِ الذِّكْرِ يُلْهِي وَالْتِزَامِ الْعِبَادَةِ

٤٢٧ فَإِنْ تُسْعِدَانِي بِالْوِفَاقِ فَإِنَّ لِي * بِهِ بَعْضَ أُنْسٍ وَارْتِيَاحٍ وَقُوَّةِ

"الناس في ضيق وفي حرج" في بحر السارع (مستفعلن مستفعلن فعلن)

٦٧٦ النَّاسُ فِي ضِيْقٍ وَفِي حَرَجِ * يَشْكُونَ مِنْ كَسْرٍ وَمِنْ عَرَجِ

٦٧٧ يَا رَبُّ يَارَحْمَنُ يَا ذَالْعُلَا * الْغَوثَ بِالْفَتْحِ وَبِالْفَرَجِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦٧٨ يَا رَبُّ يَا مَنَّانُ يَا رَبَّنَا * اَلْطُفْ بِنَا وَاهْدِ إِلَى النَّهَجِ

٦٧٩ يَا رَبُّ يَا حَنَّانُ يَا دُخْرَنَا * عَافِ مِنَ الْإِخْلَالِ وَالْعِوَجِ

٦٨٠ يَا رَبُّ يَا دَيَّانُ يَا كَهْفَنَا * فِي سَاعَةِ الإِرْجَافِ وَالرَّهَجِ

٦٨١ يَا رَبُّ يَا ذَالْعَرْشِ وَالْكِبْرِيَا * وَالْمَجْدِ إِحْفَظْنَا مِنَ الْهَرَجِ

٦٨٢ وَمِنْ فَرِيْقٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ * قَدْ أَمْعَنُوا فِي الْخُلْفِ وَالْمَرَجِ

"أحبتنا بنجد والصفيح" في بحر

٧١٤ أَحِبَّتَنَا بِنَجْدٍ وَالصَّفِيْحِ * مَرَاهِمُ كُلِّ ذِيْ قَلْبٍ جَرِيْحِ

٧١٥ عَسَى عَطْفًا عَلَى دَنِفٍ كَئِيبٍ * حَزِيْنِ الْقَلْبِ مُنْكَثِرٍ طَرِيْحِ

٧١٦ وَهَلْ مِنْ رَحْمَةٍ مِنْكُمْ لِصَبٍّ * صَبَا قِدْمًا إِلَى الْأَوْجِ الْفَسِيْحِ

٧١٧ لَهُ رُوحٌ تَحِنُّ لِخَيرِ عَهْدٍ * بِمَعْهَدِهَا الْأَنِيسِ مِنَ السُّفُوحِ

٧١٨ بِنَعْمَانِ الْأَرَاكِ وَأَيُّ أَخْذٍ * فَقُلْ لِي عَنْهُ بِالنُّطْقِ الْفَصِيْحِ

٧١٩ وَمِلْ بِي يَمْنَةً عَنْ طُورِ نَفْسٍ * إِلَى طُورِ السَّرَائِرِ وَالْمُنُوحِ

٧٢٠ لَعَلِّي أَنْ أُنَادَى مِنْ قَرِيبٍ * فَمَا الْمُعْطِي- تَقَدَّسَ – بِالشَّحِيحِ

"أدر ذكر سلمى وذكر سعاد"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧٨١ أَدِرْ ذِكْرَ سَلْمَى وَّذِكْرَ سُعَادْ * عَلَى مَسْمَعِي عَلَّ يَصْفُو الْفُؤَادْ

٧٨٢ وَيَهْدَأْ وَتَسْكُنُ أَشْجَانُهُ * فَإِنَّ بِهِ مِثْلَ وَرْيِ الزِّنَادْ

٧٨٣ إِذَا ذَكَرَ الصَّبُّ عَيْشًا مَضَى * بِحَيِّ الْأَحِبَّةِ فِي خَيرِ وَادْ

٧٨٤ بَكَاهُ بِدَمْعٍ يُرَوِّيَ الْخُدُودْ * كَمَا يُرْوِيَ الْأَرْضَ صَوبُ الْعِهَادْ

٧٨٥ وَهَاجَتْ بِأَحْشَائِهِ لَوْعَةٌ * لَهَا زَفَرَاتٌ تَكَادُ تَكَادْ

٧٨٦ وَإِنِّي لَأُبْقِي عَلَى مُهْجَتِي * إِذَا جَدَّ بِي الْوَجْدُ خَوفَ النَّفَادْ

٧٨٧ تَسَلٍّ وَمَا ثَمَّ مِنْ سَلْوَةٍ * وَلَسْتُ بِنَاسٍ عُهُودَ الْوِدَادْ

"أهلا وسهلا بالظبي الأغيد" في بحر السارع (مستفعلن مستفعلن مفعولن)

٨٠٢ أَهْلًا وَسَهْلًا بِالظُّبَيِّ الْأَغْيَدْ * مُكَحِّلِ الْعَيْنَيْنِ وَرْدِيِ الْخَدْ

٨٠٣ عَذْبِ اللَّمَى الدُّرِّيْ رُشَيِّقِ الْقَدْ * وَافَى حِمَانَا فِي الصَّبَاحْ الْأَسْعَدْ

٨٠٤ فَقُلْتُ خَيِّمْ يَا مَلِيحْ يَا زِيْنْ * وَابْشِرْ فَقَدْ أَصْبَحْتَ قُرَّةَ الْعِيْنْ

٨٠٥ فَلَا تُذَوِّقْنِي مَرَارَةَ الْبَيْنْ * وَالْبُعْدُ مِنْكَ يَا غَزَالْ تَهْمَدْ

٨٠٦ وَلَا تَعَدِّي يَا ظُبَيَّ عَيْدِيدْ * فِي رَبْعِنَا تَرْعَى الْوَفَا بِتَأْكِيدْ

٨٠٧ سَاعَاتْ وَصْلَكْ كُلُّهَا لَنَا عِيدْ * وَأَنْتَ لِي فِي الْغَانِيَاتْ مَقْصَدْ

٨٠٨ لَمَّا بَدَا لِي وَجْهُكَ الْمُنَوَّرْ * كَأَنَّهُ بَدْرُ التَّمَامِ أَسْفَرْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"أقبلت لي حين أقبلت البشائر" في بحر الرمل (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن)

٨٧٣ أَقْبَلَتْ لِي حِينَ أَقْبَلْتَ الْبَشَائِرْ * بِالْأَمَانِي وَالْمُنَى يَا ظَبْيَ عَامِرْ

٨٧٤ كَمْ وَكَمْ لِيْ مِنْ مَرَامٍ وَمَرَامِرْ * فِيْكَ يَا دُرِّي الْمَبَاسِمْ وَالْعُقُودِ

٨٧٥ يَا قَضِيْبًا يَتَمَايَلْ فِيْ كَثِيْبِ * عِنْدَمَا هَبَّتْ لَهُ رِيحُ الْجَنُوبِ

٨٧٦ عُدْ إِلَيْنَا لَا تَخَفْ قَوْلَ الرَّقِيبِ * يَا مَسَرَّاتِي مَتَى مَا عَادَ عُودِي

٨٧٧ يَا رَعَى اللهُ لَيَالٍ بِالْمَعَاهِدْ * نِلْتُ فِيهَا مَا أُرَجِّيهِ وَزَائِدْ

٨٧٨ هَلْ تَرَى عَيْشًا تَقَضَّى ثَمَّ عَائِدْ * إِنْ وَإِلَّا بِالْبُكَا يَا عَيْنُ جُودِي

٨٧٩ إِنَّ لِي فِي اللهِ آمَالًا طَوِيلَهْ * وَظُنُونًا حَسَنَهْ فِيهِ جَمِيلَهْ

"قد كفاني علم ربي" في بحر الرمل (فاعلاتن فاعلاتن)

١٤٠٣ قَدْكَفَانِي عِلْمُ رَبِّي * مِنْ سُؤَالِي وَاخْتِيَارِي

١٤٠٤ فَدُعَائِي وَابْتِهَالِي * سَاهِدٌ لِي بِافْتِقَارِي

١٤٠٥ فَلِهَذَا السِّرِ أَدْعُو * فِي يَسَارِي وَعَسَارِي

١٤٠٦ أَنَا عَبْدٌ صَارَ فَخْرِي * ضِمْنَ فَقْرِي وَاضْتِرَارِي

١٤٠٧ قَدْكَفَانِي عِلْمُ رَبِّي * مِنْ سُؤَالِي وَاخْتِيَارِي

١٤٠٨ يَا إِلَهِي وَمَلِيكِي * أَنْتَ تَعْلَمْ كَيْفَ حَالِي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٤٠٩ وَبِمَا قَدْ حَلَّ قَلْبِي * مِنْ هُمُومٍ وَاشْتِغَالِي

"قصدت إلى العليا بهمة عاجز" في بحر الطويل (فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن)

٢٠٠٠ قَصَدْتُ إِلَى الْعَلْيَا بِهِمَّةِ عَاجِزٍ * فَنُودِيتُ إِنَّ الْقُرْبَ مِنْ دُونِ عَاجِزِ

٢٠٠١ وَنُبِّئْتُ أَنَّ الْوَصْلَ مِنْ قَبْلِ نَيْلِهِ * عِقَابٌ سَعَى فِي قَطْعِهَا كُلُّ فَائِزِ

٢٠٠٢ فَقُلْتُ وَقَلْبِي فِيهِ أَيُّ عَزِيمَةٍ * يُطَالِعُ أَحْوَالَ الذُّرَى وَالْمَرَاكِزِ

٢٠٠٣ أَرَى بَذْلَ رُوحِي فِي هَوَاكُمْ فَرِيضَةً * وَبُخْلِي بِهَا فِي حُبِّكُمْ غَيْرُ جَائِزِ

٢٠٠٤ وَأَنْتُمْ مُنَى قَلْبِي وَرَاحَةُ خَاطِرِي * وَأَنْتُمْ مُرَادِي لَا حُصُولُ الْجَوَائِزِ

٢٠٠٥ وَفِي السِّرِّ دَاعٍ لَوْ أَجَبْتُ دُعَاءَهُ * لَصِرْتُ قَرِيْنَ الْوَحْشِ بَطْنَ الْمَفَاوِزِ

"يا قل لإحبابنا يا قل لجيرتنا" في بحر البسيط (مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل)

٢٠١٩ يَا قُلْ لِإِحْبَابِنَا يَا قُلْ لِجِيرَتِنَا * يَا قُلْ لِخِيرَتِنَا مِنْ سَائِرِ النَّاسِ

٢٠٢٠ أَنْتُمْ وَسَائِلُنَا أَنْتُمْ مَقَاصِدُنَا * أَنْتُمْ دَخَائِرُنَا لِلْبُؤْسِ وَالْبَأْسِ

٢٠٢١ لَا أَوحَشَ اللهُ مِنْكُمْ يَا أَحِبَّتَنَا * فَإِنَّكُمْ أُنْسُنَا مُنُّوا بِإِينَاسِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٠٢٢ إِذَا ذَكَرْنَاكُمُ نَارَتْ سَرَائِرُنَا * وَانْكَنَسَ الصَّدْرُ مِنْ هَمٍّ وَوَسْوَاسِ

٢٠٢٣ وَأَزْعَجَ النَّفْسَ عَنْ أَوْطَانِ غَفْلَتِهَا * وَالْقَلْبُ يَخْنُسُ عَنْهُ شَرُّ خَنَّاسِ

٢٠٢٤ وَيَدْنُوَ الْمَلَكُ الْمَيْمُونُ يُلْهِمُهُ * خَوَاطِرَ الْخَيْرِ وَالْمَرْؤُوسُ كَالرَّاسِ

٢٠٢٥ وَتَصْعَدُ الرُّوحُ تَرْقَى نَحْوَ مَعْهَدِهَا * مِنْ عَالَمِ الْأَمْرِ فِي رَوحٍ وَأَنفَاسِ

"أمن الموت أجزع"

٢٠٣٢ أَمِنَ الْمَوتِ أَجْزَعُ * وَهْوَ لَا بُدَّ يَفْجَعُ

٢٠٣٣ أَوْ فِي الْخُلْدِ أَطْمَعُ * وَعَلَى الْقُرْبِ أُقْلِعُ

٢٠٣٤ اَلْبَقَا غَيْرُ حَاصِلٍ * وَالْفَنَا لَيْسَ يُدْفَعُ

٢٠٣٥ يَا مِنَ الْمَوتِ مَهْرَبٌ * لَا ولَا الْحِذْرُ يَنْجَعُ

٢٠٣٦ إِنَّ كَاْسَ مَنِيَّةٍ * مُرَّهُ سَوْفَ أُجْرَعُ

٢٠٣٧ فَأَمُوتُ وَأَنْقَضِي * وَعَلَى النَّعْشِ أُرْفَعُ

٢٠٣٨ وَأَصِيرُ لِمَدْفَنٍ * لِلْمَخُوفَاتِ يَجْمَعُ

الله جل الله عن تكييف

٢٢٥٤ اللهُ جَلَّ اللهُ عَنْ تَكْيِيفِ * مُتَفَرِّدٌ بِالْخَلْقِ وَالتَّصْرِيْفِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٢٥٥ مَلِكٌ قَدِيرٌ وَاحِدٌ مُتَقَدِّسٌ * عَنْ قَوْلِ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالتَّحْرِيفِ

٢٢٥٦ خَصَّ الرِّجَالَ عِبَادَهُ بِدُنُوِّهِ * وَحُبُوِّهِ وَالْأُنْسِ وَالتَّعْرِيفِ

٢٢٥٧ وَخِطَابِهِ وَوُجُودِهِ وَشُهُودِهِ * وَبِسِرِّهِ وَالْفَضْلِ وَالْمَعْرُوفِ

٢٢٥٨ فَتَبَادَرُوا وَتَسَارَعُوا فِي حُبِّهِ * وَوَفَوْا بِحَقِّ الْأَمْرِ وَالتَّكْلِيفِ

٢٢٥٩ فَاقْتَدْهِمْ إِنْ كُنْتَ عَبْدًا مُخْلِصًا * وَتُحِبُّ أَنْ تُدْعَى بِإِسْمِ الصُّوفِي

دع الناس يا قلبي يقولون ما بدا

٢٣٣٠ دَعِ النَّاسِ يَا قَلْبِي يَقُولُونَ مَا بَدَا * لَهُمْ واتَّثِقْ بِاللهِ رَبِّ الْخَلَائِقِ

٢٣٣١ وَلَا تَرْتَجِي فِي النَّفْعِ وَالضُّرِّ غَيْرَهُ * تَبَارَكَ مِنْ رَبٍّ قَدِيرٍ وَخَالِقِ

٢٣٣٢ فَلَيْسَ لِمَخْلُوقٍ مِنَ الْأَمْرِ هاهُنَا * وَلَا ثَمَّ شَيْءٌ فَاعْتَمِدْ قَوْلَ صَادِقِ

٢٣٣٣ هُوَ الرَّبُّ لَا رَبٌّ سِوَاهُ وَكُلُّهُمْ * عَبِيْدٌ وَتَحْتَ الْحُكْمِ مِنْ غَيْرِ فَارِقِ

٢٣٣٤ نَعَمْ بَعْدُهُ مِمَّنْ يُحِبُّ وَيَرْتَضِي * لِطَاعَتِهِ وَالْبَعْضُ عَاصٍ وَمَارِقِ

٢٣٣٥ بِتَوْفِيْقِهِ صَارَ الْمُطِيعُ يُطِيعُهُ * وَخَالَفَ بِالْخِذْلَانِ كُلُّ مُفَارِقِ

٢٣٣٦ فَسَلْ رَبَّكَ التَّوْفِيقَ وَالْعَفْوَ وَالرِّضَا * وَكَوْنًا مَعَ أَهْلِ الْهُدَى وَالطَّرَائِقِ

يا بهجة الحسن هل أراك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٣٦٥ يَا بَهْجَةَ الْحُسْنِ هَلْ أَرَاكِ * وَهَلْ سَبِيْلٌ إِلَى لِقَاكِ

٢٣٦٦ قَطَّعْتِ بِالْبُعْدِ وَالتَّجَافِي * قَلْبِي فَمَا بِيَّ مِنْ حَرَاكِ

٢٣٦٧ أَصْبَحْتُ بَيْنَ الْأَنَامِ صَابٍ * إِلَيْكِ لَيْسَ إِلَى سِوَاكِ

٢٣٦٨ وَرُبَّمَا رَامَتِ الْأَعَادِي * صَدِّي وَصَرْفِيَ عَنْ هَوَاكِ

٢٣٦٩ فَمَا اسْتَطَاعُوا وَأَيْنَ مِنِّي * الْمَيْلُ عَنْكِ وَعَنْ حِمَاكِ

٢٣٧٠ أَلَا لَحَا اللهُ كُلَّ لَاحٍ * فِيكِ لَحَانِي وَمَا دَرَاكِ

٢٣٧١ وَلَوْ رَأَى وَجْهَكِ الْمُفَدَّى * وَمَا تَغَشَّاهُ مِنْ سَنَاكِ

"ألا يا نفس ويحك كم تواني" في بحر ب

٢٤٤١ أَلَا يَا نَفْسُ وَيْحَكِ كَمْ تَوَانِي * وَكَمْ طُولِ اغْتِرَارٍ بِالْمَحَالِ

٢٤٤٢ وَكَمْ شُغْلٍ بِمَا لَا خَيْرَ فِيهِ * وَكَمْ حِرْصٍ عَلَى شَرَفٍ وَمَالِ

٢٤٤٣ وَكَمْ سَهْوٍ وَكَمْ لَهْوٍ وَهَزْلٍ * وَكَمْ مَيْلٍ إِلَى دَارِ الزَّوَالِ

٢٤٤٤ وَكَمْ تَلْوِينَ عَنْ مَحْمُودِ فِعْلٍ * وَكَمْ تَقْعِينَ فِي قُبْحِ الْفِعَالِ

٢٤٤٥ وَكَمْ ذَا تَرْكَنِينَ إِلَى الدَّنَايَا * وَكَمْ تَتَقَاعَدِينَ عَنِ الْمَعَالِي

٢٤٤٦ لَعَمْرِي دَلَّ هَذَا الْفِعْلُ مِنْكِ * عَلَى نِسْيَانِ شَأْنِ الْإِرْتِحَالِ

٢٤٤٧ أَمَا وَاللهِ مَا سَبَبُ التَّبَاطِي * عَنِ الْمَحْمودِ مِنْ فِعْلٍ وَقَالِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"سلام سلام كمسك الختام" في بحر المتقارب (فعولن فعولن فعولن فعولن)

٣١٩٢ سَلَامٌ سَلَامٌ كَمِسْكِ الْخِتَامْ * عَلَيْكُمْ أُحَيْبَابَنَا يَاكِرَامْ

٣١٩٣ وَمَنْ ذِكْرُهُمْ أُنْسُنَا فِي الظَّلَامْ * وَنُورٌ لَنَا بَيْنَ هَذَا الْأَنَامْ

٣١٩٤ سَكَنْتُمْ فُؤَادِي وَرَبَّ الْعِبَادْ * وَأَنْتُمْ مَرَامِي وَأَقْصَى الْمُرَادْ

٣١٩٥ فَهَلْ تُسْعِدُونِي بِصَفْوِ الْوِدَادْ * وَهَلْ تَمْنَحُونِي شَرِيفَ الْمَقَامْ

٣١٩٦ أَنَا عَبْدُكُمْ يَا أُهَيْلَ الْوَفَا * وَفِي قُرْبِكُمْ مَرْهَمِي وَالشِّفَا

٣١٩٧ فَلَا تُسْقِمُونِي بِطُولِ الْجَفَا * وَمُنُّوا بِوَصْلٍ وَلَوْ فِي الْمَنَامْ

٣١٩٨ أَمُوتُ وَأَحْيَا عَلَى حُبِّكُمْ * وَذُلِّي لَدَيْكُمْ وَعِزِّي بِكُمْ

خذ يمينا خذ يمينا

٣٥٧٨ خُذْ يَمِينًا خُذْ يَمِينَا * عَنْ سَبِيلِ الظَّالِمِينَا

٣٥٧٩ وَاتَّقِ اللهَ تَعَالَى * عَنْ مَقَالِ الْمُلْحِدِينَا

٣٥٨٠ الْإِلَهَ الْحَقَّ رَبَّ الْ * عَرْشِ رَبَّ الْعَالَمِينَا

٣٥٨١ هُوَ رَبُّ الْأَوَّلِينَا * هُوَ رَبُّ الْآخِرِينَا

٣٥٨٢ هُوَ رَبِّي هُوَ حَسْبِي * هُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣٥٨٣ هُوَ غَفَّارُ الخَطَايَا * هُوَ خَيرُ الرَّاحِمِينَا

٣٥٨٤ رَبِّي وَادْخِلْنَا جَمِيعًا * فِي الْعِبَادِ الصَّالِحِينَا

لا تعش عن ذكر الإله فإنه

٣٧٢٠ لاَ تَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الْإِلَهِ فَإِنَّهُ * مَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الْإِلَهِ يُهِيْنُهُ

٣٧٢١ وَيُقَيِّضُ الْمَذْكُورُ جَلَّ جَلَالُهُ * لِلْغَافِلِ الشَّيْطَانَ فَهْوَ قَرِيْنُهُ

سقى الله ربعا حل فيه الذي أهوى

٣٨٨٦ سَقَى اللهُ رَبْعًا حَلَّ فِيهِ الَّذِيْ أَهْوَى * وَمَنْ حُبُّهُ وَالْقُرْبُ كَالْمَنِّ وَالسَّلْوَى

٣٨٨٧ خَرِيدَةُ حُسْنٍ غَادَةٌ أَرْيَحِيَّةٌ * مِنَ الْغَانِيَاتِ الطَّاهِرَاتِ عَنِ الْأَسْوَا

٣٨٨٨ لَهَا مَنْظَرٌ كَالْبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ * وَثَغْرٌ بِهِ كَالشَّهْدِ يَشْفِيْ مِنَ الْأَدْوَى

٣٨٨٩ وَقَدٌّ كَغُصْنِ البَانِ عِنْدَ اعْتِدَالِهِ * يَمِيْسُ إِذَا هَبَّتْ رِيَاحُ الصَّبَا زَهْوَى

٣٨٩٠ تُخَوِّفُنِي بِالْبُعْدِ عِنْدَ دَلَالِهَا * وَلَكِنْ لَهَا قَلْبٌ عَلَى الْبُعْدِ لَا يَقْوَى

٣٨٩١ إِذَا لَامَنِي فِيهَا الْعَذُولُ سَفَاهَةً * فَدَعْهُ فَإِنِّي لَا أُجِيزُ لَهُ دَعْوَى

٣٨٩٢ سَبَانِي هَوَاهَا وَهْوَ مِمَّا أُجِيْزُهُ * وَقَدْ قَالَ فِيهَا الْعَارِفُونَ فَلَا تَغْوَى

مرحبا مرحبا بعرب المصلى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣٩٥٥ مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِعُرْبِ الْمُصَلَّى * وَبِأَحْبَابِنَا وَأَهْلًا وَسَهْلَا

٣٩٥٦ هُمْ مُرَادِي وهُمْ مُنَائِي وَقَصْدِي * لَسْتُ عَنْهُمْ يَا صَاحِبِي أَتَوَلَّى

٣٩٥٧ كَيْفَ أَسْلُو وِدَادَهُمْ كَيْفَ أَنْسَى * عَهْدَهُمْ وَالْفُؤَادُ بِالْحُبِّ يُمْلَا

٣٩٥٨ مِنْ قَدِيْمٍ فِي عَالَمِ الرُّوحِ رُوحِي * بِشُهُودِ جَمَالِهِمْ تَتَمَلَّى

٣٩٥٩ قَدَمُ الصِّدْقِ مَقْعَدُ الصِّدْقِ حَسْبِي * وَهْوَى حَسْبِي الَّذِي عَلَى الْقَصْدِ يُتْلَى

٣٩٦٠ خُذْ يَمِينًا عَنْهَا لَعَلَّكَ تُهْدَى * إِنَّ حِزْبَ الشِّمَالِ بِالنَّارِ يَصْلَى

٣٩٦١ وَالصِّرَاطَ الصِّرَاطَ وَهْوَ عَسِيرٌ * وَاحْذَرِ السُّبْلَ فَالْمَحَجَّةُ أَجْلَى

ب. المبحث الثاني : التعريف بالقافية

الكلمة "القافية" جمعها قواف مأخوذة من كلمة قَفَا-يَقْفُوْا-قَفْوًا-وَقُفُوًّا. لغة القافية بمعنى "وراء العنق"[٦] ولكن في صناعة شعر العرب تسمى مؤخر العنق.[٧] وإصطلاحا، علم القافية هي آخر كلمة في البيت أو هي من آخر حرف ساكن فيه إلى أول ساكن يليه حع المتحرك الذي قبل الساكن.[٨] وفي المراجع الأخر يسمى أن القافية هي من آخر البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينهما.[٩] وقال أحمد الهاشمي في كتابه،

[٦] لويس معلوف."المنجد في اللغة بيروت" : دار المشرق. الطبعة السابعة وثلاثون. ١٩٩٨. ص: ٦٤٧

[٧] أحمد الهاشمي."ميزان الذهب في صناعة شعر العرب".مكتبة الآداب.ص:٢٤

[٨] لويس معلوف."نفس المرجع".ص:٦٤٧

[٩] أحمد أصطخرى إرشاد الساراني."الكمال الوافي". سارانج-رمبانج-جاوا الوسطى. ص:٦٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القافية هي آخر البيت، سواء أكانت الكلمة الأخيرة منه على زعم "الأخفش" كلفظة (موعد) في قول زهير :

تَزَوَّدْ إِلَى يَوْمِ الْمَمَاتِ فَإِنَّهُ # وَلَوْ كرهتْهُ النَّفْسُ آخِرُ موعِدِ[١٠]

كما قال الخليل هي من آخر ساكن في البيت إلى أقرب ساكن يليه مع المتحرك الذي قبله.[١١] وقال محمد الدمنهوري، إن القافية هي من آخر البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينهما وقد تكون بعض كلمة وبيته.[١٢] وعند عبد العزيز عتيق إن القافية هي المقاطع الصوتية التي تكون في أو آخر أبيات القصيدة، أي المقاطع التي يلزم تكرار نوعها في كل بيت.[١٣]

وموضوعه : أوآخر الأبيات الشعرية من حيث ما يعرض لها، أي الحروف من أخر البيت إلى حروف متحركة قبل الساكنين. وواضعه عدى بن ربيعة المهلهل (خال أمرئ القيس) في منتصف القرآن الثاني قبل الهجرة. وفائدتها وأهمية وتعلمها :

١. لمعرفة آخر الأبيات الشعرية من ناحية كلماتها وحروفها وحركاتها وعيوبها.
٢. الإحتراز عن الخطا في تركيب الألفاظ في آخر البيت.
٣. لتسهيل الأديب او الشاعر في تعيين قراءة الحروف الأخير وحركاته في آخر البيت.
٤. لمعرفة الإصطلاحات في علم القافية.
٥. لتسهيل الشاعر أو الأديب في تركيب قوانين حروف القافية وحركاتها.

---

[١٠] أحمد الهاشمي."نفس المرجع". ص:١٠٨

[١١] أحمد أصطخرى إرشاد الساراني."نفس المرجع". ص:٦٥

[١٢] محمد الدمنهوري."المختصر الشافي". الحرمين. ص:٢٤

[١٣] عبد العزيز العتيق."علم العروض والقافية". "الأفلق العربية".ص:١٠٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. للتمييز بين الشعر العربي الملتزمي أو التقليدي، و الشعر المرسل أو المطلق، والشعر المنثور أو الحر.

من البيان السابق تخلصت الباحثة إن القافية هي الكلمة في آخر البيت التي تحسب من الحرف الساكن الآخر إلى حرف واحد متحرك بعد الحرفين الساكنين، أو تعد من الحرف الآخر الساكن إلى حرف واحد متحرك بعد الحرفين الساكنين.

وعلم القافية يتكون من ستة عناصر وهي:

أ. الكلمات في القافية

الكلمات في القافية تنقسم إلى أربعة أقسام، وهي كما يلي :

١. بعض كلمة، كقول الشاعر:

وُقُوفًا بِهَا صَحْبِيْ عَلَيَّ مُطِيُّهُمْ # يَقُوْلُوْنَ لَا تُهْلِكْ أسي وتَحَمَّلي

وكلمة القافية في ذلك الشعر هي كلمة "حمّلي" من الحاء إلى الياء.

٢. كلمة، كقول الشاعر:

فَفَاضَتْ دُمُوْعُ الْعَيْن مِنِّيْ صَبَابَة # عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعَيَّ مَحْمَلِيْ

وكلمة القافية في ذلك الشعر هي كلمة "محملي" من الميم إلى الياء.

٣. كلمة وبعض آخرى، كقول الشاعر :

دِمَنٌ عَفَتْ وَمَحَ مَعَالِمُهَا # هَطِلٌ أجَشٌ وَبَارِحٌ تَرِبُوْ

وكلمة القافية في ذلك الشعر هي كلمة "حٌ تَرِبُوْ" من الحاء إلى الواو.

٤. كلمتين، كقول الشاعر :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مِكَرٌّ مِفَرٌّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا # كَجُلْمُوْدِ صَخْرٍ حَطَّةُ السّيْلُ مِنْ عَلِ

وكلمة القافية في ذلك الشعر هي كلمة "من على" من الميم إلى الياء.

ب. الحروف في القافية

الحروف في القافية تنقسم إلى ستة أقسام، وهي:

١. الرّوي وهو حرف بنيت عليه القصيدة ونسبة اليه أي من نسبة الكل إلى جزئه. فيقال قصيدة دالية أو رائية أو ميمية أو سينية وهكذا. ولايكون هذا الحرف حرف مد ولا هاء، كقول الشاعر (من الوافر المجزوء) :

اَلا الله الوَافِرُ دَرْكِ مِنْ .... # فَتِي قَوْم إذَا وَهِبُوْا ....

فلا يقال إن هذه القصيدة واوية وغنما يقال أنها بائية وكذلك قول الشاعر وهو من الطويل :

لَقَدْ سَبَقَتْكَ الْيَوْمَ عَيْنَاكَ سَبْقَةً # وَأَبْكَاكَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَابِ مَلَاعِبُهْ

فليست الهاء حرف روي وإنما هو الباء.

٢. الوصل هو حرف لين ناشئ عن إشباع حركة الروي أو هاء تليه، وحرف اللين هو ألف أو واو أو ياء. فالألف كقوله وهو من الوافر :

أَقَلّى اللَّوْمَ عَلذِلٌ والْعِتّابَ # وَقُوْلِيْ إِنْ اَصَبْتِ لَقَدْ اَصَابَا

٣. الخروج هو حرف ناشئ عن حركة هاء الوصل ويكون الفا "كيوافقها" في البيت السابق. ويكون واوا "كيحسنو نهو" في البيت السابق. وياء "كهنعلهي" في البيت السابق.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. الرّدف بكسر الراء وسكون الدال هو حرف مد قبل الرذوي. وحروف المد ألف وياء وواو، فالألف كقوله وهو من الطويل:

اَا عِمْ صَبَاحًا أَيذُهَا الطَّلَلُ الْبَالِيْ # وَهَلْ يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِيْ

٥. التاسيس هو ألف بينه وبين الروي كقوله وهو من الطويل :

.....وَلَيْسَ عَلَى الأَيَّامِ وَالذَهْر سَالِمٌ

٦. الدخيل هو حرف متحرك بعد التاء سيس، كحرف االلام في كلمة "سالم".

ت. الحركات في القافية

إن الحركات في القافية ستة أنواع وهي :

١. المجرى وهو حركة الروي المطلق (قوله الروي المطلق) وهو حرف المتحرك الذي يعقبه ألف كما في لقد أصابا أو واو كقوله تربو أو ياء كقوله الكواكبي، وسمي مطلقا لأن الصوت.

نحو : اقلي اللوم عاذل والعتابا # وقولي ان اصبت لقد اصابا

٢. النفاذ وهو حركة هاء الوصل كيوافقها ويحسنونه ونعله (قوله كيوافقها) اي كحركة الهاء في يوافقها وكذا يقال في يحسونه ونعله.

نحو : يوشك من فرّ من منيّته # في بعض غرّاته يوافقها

٣. الحذو وهو حركة ما قبل الردف كحركة باء البالي، وشين مشيب وجاء سرحوب أي في الأبيات المتقدمة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نحو : الاعم صباحا ايها الطلل البالي # وهل يعمن من كان في العصر الخالي

٤. الإشباع وهو حركة الدخيل ككسرة لام سالم وضمة فاء التدافع وفتحة واو تطاولي. (قوله ككسرة لام سالم) أي في البيت المتقدم (قوله وضمة فاء التدافع اي من قوله الشاعر من الطويل "برزن ألا لاسير هن التدافع" (قوله وفتحة واو تطاولي) أي من قول الشاعر وهو من الرجز:

يا نخل ذات السدر والجداول # تطاولي ما شئت إن تطاولى

٥. الرس وهو هركة ما قبل التأسيس كفتحة من حرف سين في كلمة "ساليم".

٦. التوجيه وهو حركة ما قبل الرّويّ المقيد أي المقيد بحرف صحيح كقوله وهو من الرجز :

حتى إذا جنّ الظّلام واختلط # جاؤا بمدق هل رأيت الذنب قط

وخلاصة القول إن عناصر الحركات في القافية تتكون من ستة أنواع وهي المجرى والنفاذ والحذو والإشباع والرس والتوجيه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ث. أنواع أشكال القافية

القافية تنقسم إلى قسمين، وهما قافية مطلقة ومقيدة.

١. قافية مطلقة

وأما المطلقة فتكون من ستة أنواع، وهي:

أ. مؤسسة موصولة باللين، كقول الشاعر:

كليني يا أميمة ناصب # وليل أقاسيه بطئ الكواكب

ب. مؤسسة موصولة بالهاء، كقول الشاعر:

في ليلة لا نرى بها أحدًا # يحكي علينا إلا كواكبها

ت. مردوفة موصولة باللين، كقول الشاعر:

ألا قلت بثيمة إذ رأتني # وقد لا تعدم الحسناء ذاما

ث. مردوفة موصولة بالهاء، كقول الشاعر:

.....#عفت الديار محلها فمقامها

ج. مجردة موصولة باللين، كقوله الشاعر:

حمدت إلهي بعد عروة إذنجا#خراش وبعض الشر أهون

ح. مجردة موصولة بالهاء، كقول الشاعر:

حمدت إلهي بعد عروة إذنجا#خراش وبعض الشر أهون من بعض

٢. قافية مقيدة

وأما المقيدة فتتكون من ثلاثة أنواع، وهي:

أ. قافية مقيدة مجردة، كقول الشاعر:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أتهجر غنية أم تلم#أم الحبل واه بها منجذم

ب. قافية مقيدة مردوفة، كقول الشاعر:

.....#كلّ عيش سائر للزوال

ت. قافية مقيدة مؤسسة، كقول الشاعر:

وغررتني وزعمت أنك لابن في الصيف تامر

وخلاصة القول إن أنواع القافية تتكون من قسمين فهي قافية مطلقة ويشتمل فيها قافية مطلقة مجردة وقافية مردوفة وقافيةمؤسسة. وقسم آخر هي قافية مقيدة التي تشتمل فيها قافية مقيدة مجردة وقافية مقيدة مردوفة وقافية مقيدة مؤسسة.

ج. عيوب القافية

وعيوب القافية في علم القوافي تنقسم إلى سبعة أنواع، وهي :

١. الأيطاء لغة مأخوذ من كلمة أوطأ-إيطاء الشعر وفي الشعر أي كرر القافية فيه لفظا ومعنى ، واصطلاحا، الأيطاء وهو اعادة كلمة الروي لفظا ومعنى، أي بدون أن يفصل بين اللفظين سبعة أبيات على الأقل وقال الخليل يتحقق الأيطاء بتكرار الكلمة ولو بلفظها فقط. كقول الشاعر (من البسيط)

٢. التضمين لغة مأخوذ من ضمّن-تضمينا الكتاب كذا اشتمل عليه، واصطلاحا التضمين وهو تفليق البيت بما بعده أي تعليق قافية البيت بصدر البيت الذي بعده.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الإقواء لغة مأخذ من كلمة أقوى-يقوى-إقواء الشعر أي خالف قوافي برفع بيت وجر آخر. واصطلاحا الإقواء هو اختلاف المجرى (حركة الروي المطلق) بكسر وضم.

٤. الإصراف لغة مأخود من أصرف –يصرف-إصرافا الشراب أي لم يمزجا، وأما اصطلاحا الإصراف هو اختلافالمجرى بفتحة وغيره.

٥. الإكفاء لغة مأخوذ من أكفاء-يكفى-إكفاء أي مال، وأما اصطلاحا، الإكفاء هو اختلاف الروي بحروف متقاربة المخارج.

٦. الإجازة لغة مأخوذ من أجاز-إجازة الموضوع أي سلكه وخلفه وأما اصطلاحا الإجازة هي اختلاف الروي الحروف متباعدة المخرج كاللام والميم.

٧. السناد لغة، هو اختلاف ما يراعي قبل الروي من الحروف والحركات.

ح. أسماء القافية

وأسماء القافية من حيث حركاتها خمسة أنواع وهي:

١. المتكاوس هو أن يتوالى أربع متحركات بين ساكنيها القافية.

٢. المتراكب هو أن يتولى ثلاثة حركات بين ساكنيها.

٣. المتدارك هو أن يتولى حرفان متحركات بين يديها.

٤. المتواتر هو أن يقع متحرك واحد بين ساكنيها القافية السين في "شمس".

٥. المترادف هو أن يجتمع ساكنين في القافية وهو خاص بالقوافي المقيدة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id